الجر بعده مسوخه والمضاف مفيد معناه بمعنى كون الثاني
مضاف اليه حاصل له بواسطة الاول فهو لجائز نفسه
ثم إن المصنف شرع في تقسيم الاسما المعربه بحسب
اعراباتها المختلفه لان الرفع بثلاثة حركه وواو والف والنصب
باربعه فتح وكسر والف ويا والجر بثلاثه كسر وفتح ويا فاراد بيان
محالها فبدا بمعربات اعرابها بالحركات لانه الاصل وبدا
منها بما استوفى الحركات كل واحدة في محلها الجريه على
القياس فقال فالمفرد اي الذي لايكون مثنى ولا مجموعا
سوى كان مضافا اولا المنصرف احترازا من غير المنصرف
وكان عليه ان يقول غير الاسما السته والجمع احترازا عن
المثنى اذ اعرابه بالحروف وعن المفرد اذ قد مر ذكره المكسر
احترازا عن السالم لان اعراب المذكر منه بالحروف والمونث
غير مستوف للحركات المنصرف احترازا عن غير المنصرف
نحو مساجد بالضمة خبر المبتدا وهو قوله فالمفرد والجمع
والبا بمعنى مع اي هما مع هذه الحركه في حال الرفع ويجوز
ان يكون المعنى ملتبسان بالضمه رفعا مصدر بمعنى المفعول
وانتصابه على الحال اي مرفوعين والعامل فيه الجار و
المجرور وذو الحال الضمير المستكن فيه وكذلك الكلام في
قوله والفتحه نصبا والكسرة جرا **قوله جمع**
المونث احترازا عن جمع المذكر السالم احترازا عن
المكسر كهنود وزيانب وقد تبين تمام شرح قوله
بالضمه والكسره وانما نقص هذا الجمع الفتح واتبع الكسر
اجراً له مجرا أصله اعني جمع المذكر السالم كما يجي بعد قوله
غير المنصرف مفردا كان او مجموعا مكسرا نحو احمد ومساجد

وقد عرف تمام شرح قوله بالضمه والفتحه وانما نقص الكسر
واتبع الفتح لما يجي في بابه **ولما فرغ المص** مما يعرب بالحركات
ذكر ما يعرب بالحروف وقسمها ثلاثه اقسام وبدا بما استوفى فلها
كل حرف في محله لانه الاصل فقال اخوك وابوك وحموك
وهنوك وفوك وذو مال ويقال لها الاسما السته و
يشترط افرادها اذ اثنيت او جمعت كان اعرابها اعراب
سائر المثنيات والمجموعات وتكبيرها لانها اذا صغرت
اعربت بالحركات كابيّه وتصحيحه بالفاظها اعني عن الاحتراز
عن تثنيتها وجمعها مضاعفه وتصغيرها مضافه لانها
اذا قطعت عن الاضافه اعربت بالحركات الى غير يا المتكلم
لان المضاف الى اليا لا يظهر اعرابه كما سيجي بالواو والالف
واليا اي رفعا ونصبا وجرا قال الرضي رحمه الله ولهم
في اعراب هذه الاسما اقوال هذه الاسما الاقرب عندي ان
اللام في اربعه منها وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك اعلام
للمعاني المتناوبه كالحركات وكذا العين في اثنين منها اعني
فوك وذو مال فهي في حال الرفع لام الكلمه او عينها وعلم العمده
وفي النصب والجر علم الفضله والمضاف اليه مع كونها بدلا
من لام الكلمه وعينها وجعلوا الواو التي هي الذي هو
فيها اصل للرفع الذي هو اسبق الاعراب وجعلوا
الواو يا في الجر والفا في النصب ليكون الالف اعرابا مثل
الفتح واليا مثل الكسر قوله المثنى هو كل اسم كان له مفرد ثم
الحق باخره الف ونون ليدل على ان معه مثله من جنسه
فلم يكن كلا واثنان داخلين فيه ثم افردها بالذكر
وكذلك مذروان وثنايان وكلا انما اعرب اعراب

Copyright © King Saud University